

تاج العروس من جواهر القاموس

" أَبَاضَ البَعِيرَ يَأْأُ بِيضُهُ " أَبَاضاً من حَدِّ ضَرَبَ وزَادَ في اللِّسَانِ :
وَيَأْأُ بِيضُهُ أُبْضُوضاً من حَدِّ نَصَرَ " شَدَّ رُسْغَ يَدِهِ إِلَى عَضْدِهِ حَدَّيْ
تَرْتَفِيعَ يَدِهِ عَنِ الْأَرْضِ " وقد أَبَاضَتْهُ فهو مَأْأُ بِيضُ . " وذلكَ الْحَبْلُ
إِبَاضُ كَكِتَابِ ج : أُبْضُ " بَضَمَ تَتَيْنِ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيَّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ . وقال
أَبُو زَيْدٍ نَحْوُ مِنْهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيٍّ لِلْفَقْعَعْسِيِّ :
" أَكَلَفْتُ لَمْ يَثْنِ يَدَيْهِ أَبِضُ " والإِبَاضُ أَيْضاً : عِرْقُ فِي الرَّجْلِ " .
عن أَبِي عُبَيْدَةَ . وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا تَوَتَّرَ ذَلِكَ الْعِرْقُ مِنْهُ
مُتَأَبِّضُ . ومن سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : كَأَنَّهُ فِي الْإِبَاضِ مِنْ فَرْطِ الْانْقِبَاضِ .
" وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ إِبَاضِ التَّمِيمِيِّ " السَّذِي " نُسِبَ إِلَيْهِ الْإِبَاضِيَّةُ مِنْ
الْخَوَارِجِ " وَهُمْ قَوْمٌ مِنَ الْحَرُورِيَّةِ وَزَعَمُوا أَنَّ مُخَالَفَهُمْ كَافِرٌ
لَا مُشْرِكٌ تَجَوُّزُ مُنَاكَحَتِهِ وَكَفَّرُوا عَلَيْهِ وَأَكْثَرَ الصَّحَابَةِ وَكَانَ
مَبْدَأُ طَهُورِهِ فِي خِلَافَةِ مَرْوَانَ الْحِمَارِ . أُبَاضُ " كَغُرَابٍ :
بِالْيَمَامَةِ " . وقال أَبُو حَنِيفَةَ : عِرْضُ بِالْيَمَامَةِ كَثِيرُ النَّخْلِ
وَالزَّرْعِ وَأَنْشَدَ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْأَعْرَابِيَّ :
أَلَا يَا جَارَتَا أَبُوبَاضٍ إِنْ نَبِيٍّ ... رَأَيْتُ الرِّيحَ خَيْرًا مِنْكَ جَارَا .
تُغَذِّبُنَا إِذَا هَبَّتْ عَلَيْنَا ... وَتَمْلَأُ عَيْنَ نَاطِرِكُمْ غُبَارَا قال
يَاقُوتُ : " لَمْ يُرَ أَطْوَلُ مِنْ نَخِيلِهَا " قال : وَعِنْدَهَا كَانَتْ وَقْعَةُ خَالِدِ
بْنِ الْوَلِيدِ بِمُسَيِّلِمَةِ الْكَذَّابِ وَأَنْشَدَ :
" كَأَنَّ نَخْلًا مِنْ أُبَاضٍ عُوجَا .
" أَعْنَقُهَا إِذْ هَمَّتِ الْخُرُوجَا زَادَ فِي اللِّسَانِ : وقد قِيلَ : بِهِ قُتِلَ زَيْدُ
بْنُ الْخَطَّابِ . " وَالْمَأْأُ بِضُ كَمَجْلِسٍ : بَاطِنُ الرَّكْبَةِ " مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَمَا
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمْعُ : مَأْبِضُ . ومنه الْحَدِيثُ " أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى
إِلَيْهِ وَسَلَّمَ بَالَ قَائِمًا لِعِلَّةٍ بِمَأْأُ بِيضِهِ " أَيْ لِأَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ :
إِنَّ الْبَوْلَ قَائِمًا يَشْفِي مِنَ تِلْكَ الْعِلَّةِ . الْمَأْأُ بِضُ " مِنَ الْبَعِيرِ :
بَاطِنُ الْمِرْفَقِ . وفي التَّهْذِيبِ : مَأْأُ بِيضًا السَّاقِيْنِ : مَا بَطَنَ مِنَ
الرَّكْبَتَيْنِ وَهُمَا فِي يَدَيِ الْبَعِيرِ بَاطِنَا الْمِرْفَقَيْنِ . وقال غَيْرُهُ :
الْمَأْأُ بِضُ : كُلُّ مَا ثَبَتَتْ عَلَيْهِ فَخِذُكَ . وقيل : الْمَأْأُ بِيضَانِ : مَا تَحْتَ

الْفَخْذِيْنَ فِي مَثَلَانِيْ أَسَافِلِهِمَا . وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيٍّ لَهُمْ يَانَ بْنَ
قُحَافَةَ : .

" أَوْ مُلَاتَقَى فَنَائِلِهِ وَمَأْ بِيضِهِ ° قِيلَ : الْفَنَائِلَانِ : عَرْقَانِ فِي الْفَخْذِيْنَ .
وَالْمَأْ بِيضُ : بَاطِنُ الْفَخْذِيْنَ إِلَى الْبَطْنِ " كَالْأُبْضِ بِالضَّمِّ " عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ . وَأَنْشَدَ لَهُمْ يَانَ : .
" كَأَنْزَمَ مَا يَجْعُ عِرْقِيْ أَبْيَضِهِ ° .
" وَمُلَاتَقَى فَنَائِلِهِ وَأُبْضِهِ °